

■ بشارات فجر جديد ■

من العالم كله، ذلك الإرهاب الذى أسموه ظلماً بالإرهاب الإسلامى.. وهو إرهاب مفتعل ومصنوع وممول من المخابرات الأمريكية الـ CIA والموساد ومن الدول الأوروبية صاحبة المصلحة.

وقد رأينا ما كان يصنعه الاستعمار الفرنسى فى الكونغو «زائير» وكيف ورث الاستعمار الأمريكى فرنسا هناك وطرد موبوتو واستعمل كابيلا.. ومن قبل ذلك سقط عملاء أفارقة سابقون أمثال: بوكاسا وعيدى أمين وموجستو وسيادبرى وترنحت أنجولا وموزمبيق بين عملاء السوفيت وعملاء الأمريكان.. وتاريخ نهب الثروات الإفريقية سجله طويل فى القارة السوداء.. ومن قبل ذلك ما حدث فى القارة السوداء من خطف ١٥ مليون إفريقى وشحنهم فى سفن القراصنة إلى انجلترا وأمريكا ليباعوا فى أسواق النخاسة ويكونوا أرقاء وعبيد عمل لبناء الإمبراطورية التى لا تغيب عنها الشمس.. ومنطقة البحيرات الكبرى الآن فريسة بين أنياب الموساد والـ CIA فى محاولة للتحكم فى مياه النيل وبالتالي فى مصير السودان ومصر.. وهى تدار الآن بالمؤامرات والمكائد والعملاء من كل لون.

وقد ظل التاريخ كله مسلسلا واحدا مستمرا للحملات العسكرية ولنهب الدول المستضعفة.. والعلمقة الأمريكية أتت ومعها ليل دامس من الحروب والصراعات والتخاير والتآمر والأسلحة النووية المرعبة.

ولكن هناك بشارات وبدايات لفجر يقترب رغم كل هذا الظلام الدامس.. فعودة إيران إلى إسلام العقل والاعتدال برياسة خاتمى وعودة العراق إلى البيت العربى وغلبة التيار الإسلامى على